سورية: المئات من مقاتلي المعارضة يدخلون إلى القصير

«الائتلاف» يضم 43 عضواً جديداً برضا «الجيش الحر»... وموسكو تنفي تسليم «اس 300» للأسد

تمكن المئات من الثوار السوريين من الالتحاق بمقاتلي المعارضة في القصير التي تتعرض لهجوم عنيف من قبل القوات الموالية لنظام بشار الأسد وقوات من «حزب الله» اللبناني الشيعي منذ أيام. جاء ذلك في حين تمكن الائتلاف الوطني المعارض من التوصل إلى تسوية عبر ضم 43 عضواً جديداً إليه، في حين فشل في انتخاب رئيس جديد وحسم موضوع تشكيل الحكومة.

مقاتلون من قوات الأسد وحزب الله على دبابة في محيط مدينة القصير أمس الأول (رويترز)

تمكن مقاتلون سوريون معارضون خلال الساعات الماضية من دخول مدينة القصير المحاصرة من قوات النظام و«حزب الله»، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون ورئيس الائتلاف السوري المعارض بالإنابة جورج صبرا، من دون أن يعرف مدى التأثير الذي سيكون لهؤلاء على سير المعركة.

وأعلن صبرا في اسطنبول أمس أن «ألف مقاتل من كل أنحاء سورية» نجحوا في دخول القصير التي كان الجيش الموالي لنظام بشار الأسد ومقاتلو «حزب الله» احكموا الطوق عليها خلال اليومين الماضيين.

وأعلن «لواء التوحيد»، أحد أبرز المجموعات المقاتلة ضد النظام في سورية والمدعوم من «الإخوان المسلمين» أمس «وصول مجاهدي لواء التوحيد الى داخل مدينة القصير» من دون تفاصيل إضافية.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن من جهته ان «مئات المقاتلين تمكنوا من فتح ثغرة لجهة بلدة شمسين شمال شرق القصير ونفذوا منها الى داخل المدينة».

وأوضح ان اشتباكا حصل في شمسين أمس الأول بين مجموعة من المقاتلين كانت متجهة الى القصير وقوات النظام ما تسبب في مقتل احد عشر مقاتلا، مضيفاً أنه «بينما ساد الاعتقاد للوهلة الاولى ان المقاتلين الآخرين انسحبوا، تبين انهم قاموا بعملية التفاف وعادوا وتمكنوا من دخول المدينة من الموقع نفسه»، الا ان عبدالرحمن تريث في الكلام عن التأثير الذي سيكون لهؤلاء المقاتلين على سير المعركة.

وقال «المشكلة ليست في عدد المقاتلين، انما في نوعية السلاح الذي تحتاج إليه الكتائب لمواجهة القوة النارية الهائلة التي تتعرض لها من الجيش السوري وحزب الله».

ووضع الناشط الإعلامي المعارض الشهير هادي العبدالله وهو يقيم في القصير صورا تجمعه مع بعض قادة المقاتلين الواصلين الى المدينة الصامدة منذ ما يزيد على 10 أيام.

توسيع «الائتلاف»

وتوصل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية بعد ثمانية أيام من اجتماعات مطولة في اسطنبول الى تسوية تضمنت قرارا بتوسيعه ليصبح اكثر تمثيلاً من دون ان يتمكن من انتخاب رئيس جديد له. وأقر الائتلاف مساء أمس الأول ضم 43 عضوا جديدا ليرتفع عدد اعضائه الاجمالي إلى 114 عضواً، غير انه أرجأ انتخاب رئيس جديد له الى منتصف يونيو المقبل.

وقال رئيس الائتلاف بالانابة جورج صبرا إن الاعضاء الجدد هم «15 من هيئة الاركان، و14 ينتسبون الى الحراك الثوري من داخل سورية، وقائمة من 14 عضوا». وقال مشاركون في الاجتماع ان التوسيع يعتبر بمنزلة «تسوية لم يربح فيها أحد بشكل حاسم، ما يثير الخشية من ان الانقسامات هي فقط معلقة حتى الاجتماع المقبل».

وبين المنضمين الجدد المعارض البارز ميشال كيلو الذي كان اقترح لائحة من 22 اسما لضمها الى الائتلاف، والأسماء هي خصوصا لشخصيات علمانية وتنتمي الى الاقليات المسيحية والعلوية والكردية.

وتمت الموافقة على عشرة أسماء من تلك التي اقترحها كيلو. ولم يتبين بالتحديد بعد لمن باتت تميل الأكثرية داخل الائتلاف.

وجاءت التسوية نتيجة مفاوضات مكثفة شارك فيها رئيس الاستخبارات السعودية سلمان بن سلطان ونائب وزير الخارجية القطري خالد العطية ووزير الخارجية التركي داود اوغلو والسفير الأميركي لدى سورية روبرت فورد ودبلوماسيون فرنسيون وبريطانيون وإماراتيون. ولم يتمكن الائتلاف ايضا من البحث في تشكيلة الحكومة المؤقتة التي كان اختار لها رئيسا قبل ثلاثة اشهر هو غسان هيتو.

وفي أول تعليق من «الجيش الحر»، وصف المنسق الإعلامي والسياسي لـ«الجيش الحر» لؤي المقداد، الاتفاق الذي أعلن عنه صبرا بالأمر الإيجابي. وتأتي تلك التطورات بعد أن هددت القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الثورة السورية الائتلاف الوطني بسحب شرعيته في حال رفض تمثيل القوى الثورية بنسبة 50 في المئة.

موسكو

وفي رد ضمني على ما أعلنه الأسد في مقابلة مع قناة المنار أمس الأول، أكدت وسائل إعلام روسية أن موسكو لم تسلم بعد صواريخ «اس300-» الى النظام السوري وقد تمتنع عن تسليم هذه الاسلحة هذا العام او حتى في أي وقت آخر، ما يشكل نفيا لما ألمح اليه الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة تلفزيونية.

وبموازاة ذلك ذكرت وكالة انترفاس الرسمية أن روسيا يمكن ان تزود دمشق بعشر مقاتلات «ميغ- 29» بموجب عقد محتمل تجري مناقشته مع وفد زائر من دمشق، غير ان يوري يوشاكوف مستشار الرئيس فلاديمير بوتين قال لوكالات الانباء إن «روسيا لا تعتزم ابرام اي عقود جديدة» مع دمشق.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية كشفت أمس أنّ «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نقل الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة حازمة خلال اجتماعهما في منتجع سوتشي قبل 6 اسابيع أكد فيها أن اسرائيل تنوي ضرب منظومات الصواريخ الروسية من طراز اس 300 إذا وصلت الى الأراضي السورية وقبل أن تصبح عملياتية».

(دمشق، إسطنبول، موسكو - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

نتنياهو أبلغ بوتين أن إسرائيل ستدمر منظومة «اس 300» إذا وصلت إلى سورية

مقتل 3 غربيين بينهم أميركية في إدلب

أكد أفراد من عائلة امرأة أميركية اعتنقت الإسلام، أن مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) أكد لهم أنها قتلت في سورية خلال قتالها إلى جانب قوات المعارضة. وقال أفراد عائلة نيكول لين مانسفيلد (33 عاما)، من مدينة فلينت في ولاية ميتشيغان أن موظفين من «أف بي آي» ابلغوا العائلة نبأ وفاتها أمس الأول.

وكانت وسائل إعلام سورية تابعة للحكومة، ذكرت إن مانسفيلد قتلت في وقت سابق من الأسبوع أثناء القتال في إدلب مع قوات المعارضة وعرضت صورة لما قالت إنها رخصة قيادة تظهر فيها مانسفيلد وهي ترتدي الحجاب.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان اعلن مساء أمس الأول أن القوات الموالية لنظام بشار الأسد قتلت مانسفيلد وبريطاني من أصل عربي يدعى علي المناصيفي ورجل ثالث غربي خلال مهمة استطلاع لمواقع عسكرية في إدلب.

وأوضح المرصد ان الغربيين الثلاثة قتلوا يوم الاربعاء الماضي برصاص قوات النظام في إدلب، مشيراً الى أنهم كانوا على ما يبدو يحاولون مساعدة المعارضة المسلحة حيث «عثر الجيش بحوزتهم على خرائط لمواقع عسكرية»، حسب المرصد. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أنها تحقق في التقارير عن مقتل بريطاني. وأعلن قبل أيام عن مقتل طبيب بريطاني سوري الأصل يُدعى عيسى عبدالرحمن (26 عاماً) من جرّاء تعرّض المستشفى الذي يعمل فيه في مدينة إدلب للقصف.

(واشنطن، لندن ـ أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

سلام: «حزب الله» مقاومة رغم تدخله في سورية

نيجيريا توقف «خلية إرهابية» تابعة للحزب اللبناني المدعوم من إيران

بيروت - الجريدة

دافع رئيس الحكومة المكلف تمام سلام أمس عن حزب الله، معتبراً أن الحزب «هو مقاومة وهذا لن يتغيّر طالما أن بلده مهدّد ومحتل من العدو الإسرائيلي الذي يخرق بصورة دائمة السيادة اللبنانية»، وأكد أن «التدخل العسكري لحزب الله في سورية لن يغيّر في هذه الحقيقة».

وأشار رئيس الحكومة المكلف إلى أن «لبنان بحاجة إلى أن يبقى على مسافة مما يحصل في سورية لتجنب الحريق السوري»، مشددا على «وجوب الحفاظ على الوحدة الوطنية»، معربا عن اعتقاده أن «تدخل حزب الله العسكري في سورية لا يسهّل الأمور». وأوضح أنّ «رئيس الجمهورية ميشال سليمان كان واضحا في هذه النقطة انه علينا إقناع حزب الله بعدم الانخراط أكثر في سورية».

في السياق، اعتبر رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط أمس أن «حزب الله جزء من منظمة أكبر هي إيران، ومواجهة حزب الله لن تؤدي إلى أي نتيجة لأن علينا العيش كسنة وشيعة معا في لبنان»، مشيراً إلى ان «مواجهة حزب الله ستوقعنا في فخ الطائفية التي بدأت في العراق وسورية ومن الممكن أن تمتد إلى لبنان، علينا أن نصبر وعلينا أن نكون حذرين من ذلك».

وعن موقفه من «جبهة النصرة» الإسلامية المتشددة العاملة في سورية، قال جنبلاط: «لم أقل إنني أدعم جبهة النصرة، بل انني مع أي أحد يقاتل بشار الأسد»، مضيفاً: «في الصحافة الغربية يتم اتهام النصرة، وأنا أقول إن النصرة هي إحدى الجماعات المقاتلة، وطائفة من الشعب السوري المطالبة بالحرية والكرامة في سورية، وعن وصف الغرب لجبهة النصرة بأنها شيطان، أنا أقول لا الشيطان هو بشار».

إلى ذلك، اعتبر السفير البريطاني في لبنان توم فليتشر بعد زيارته رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس، أنه «لمن المحزن للكثيرين منا أن تقوم ايران الآن بإرسال أبناء لبنان للموت بالنيابة عن بشار الأسد، وعلى الذين تهمهم مصلحة لبنان الوطنية أن يدعموا بقوة حياد لبنان، كلنا مهتمون بلبنان بغض النظر عن هذه المعركة الدائرة الآن لإبقاء لبنان خارج الحرب في سورية».

على صعيد آخر، ذكرت أجهزة الأمن النيجيرية أمس الأول أنها عثرت في منزل في مدينة كانو الشمالية على أسلحة خزنها مواطنون لبنانيون، وكان من المخطط استخدامها في شن هجمات على أهداف إسرائيلية وغربية في نيجيريا. ووصف باسي ايتانغ، رئيس قسم أمن ولاية كانو، فرع الاستخبارات الرئيسي، وبيان للجيش النيجيري، المنزل بأنه يؤوي «خلية إرهابية» مرتبطة بحزب الله الشيعي اللبناني.

وصرح ايتانغ للصحافيين «هذا العمل من فعل حزب الله. ما اكتشفناه للتو هو خلية لحزب الله، وما شاهدناه هنا هو أسلحة لحزب الله». وقال ايتانغ إن «التحقيقات لاتزال تجري لمعرفة ما إذا كان المواطنون اللبنانيون مرتبطين حقاً بحركة بوكو حرام».

سلام مستقبلاً النائب بطرس حرب في دارته في بيروت أمس (دالاتي ونهرا)

واشنطن: رعاية إيران لـ «الإرهاب» بلغت مستوى غير مسبوق منذ 20 عاماً

خففت العقوبات لمساعدة الإيرانيين على تجاوز الرقابة

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول في تقريرها السنوي عن اتجاهات العنف السياسي، أن رعاية إيران للارهاب في العالم شهدت «عودة ملحوظة» عام 2012، وبلغت مستويات لم تحدث خلال عشرين عاماً.

وأورد التقرير سلسلة من الهجمات الفعلية والمدبرة في أوروبا وآسيا التي تتعلق بـ«حزب الله» اللبناني، بما في ذلك حادث تفجير شهدته بلغاريا في يوليو عام 2012 وأودى بحياة خمسة اسرائيليين وبلغاري وأصاب 32 آخرين. وجاء في التقرير: «كان عام 2012 مشهودا، اتسم بعودة ملحوظة لرعاية إيران لإرهاب الدولة» على أيدي قوة القدس الإيرانية الخاصة ووزارة المخابرات في طهران وحزب الله، مضيفاً «بلغت الأنشطة الإرهابية لإيران و«حزب الله» إيقاعا لم تشهده الساحة منذ التسعينيات».

كما أشار التقرير إلى أن «إيران وحزب الله يقدمان طائفة واسعة من الدعم المهم لنظام بشار الأسد، وهو يواصل حملته الوحشية في حق الشعب السوري».

إلى ذلك، خففت الولايات المتحدة أمس العقوبات التي تفرضها على إيران من خلال السماح بتصدير هواتف وبرامج من شأنها تسهيل الوصول إلى الإنترنت، وذلك لمساعدة الايرانيين على تجاوز الرقابة المفروضة في البلاد قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في 14 يونيو.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية بالتنسيق مع الخارجية السماح ببيع سلسلة من الأجهزة ذات التكنولوجيا المحدودة والتي لا يمكن استخدامها لغايات عسكرية إلى أفراد في إيران، وذلك رغم العقوبات المفروضة على النظام الإيراني بسبب برنامجه النووي.

وعلق مساعد وزير الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب ديفيد كوهين في بيان «اننا نستخدم كل الوسائل المتوافرة لدينا... لمساعدة الشعب الإيراني على ممارسة حقوقه الأساسية».

وبات بإمكان الشركات الأميركية تصدير الهواتف المحمولة حتى الذكية منها وشرائح «سيم» وهواتف تعمل بالأقمار الاصطناعية وأجهزة مودم للوصول إلى الإنترنت وبرامج لمكافحة الفيروسات المعلوماتية، بحسب القائمة التي نشرها المكتب المكلف العقوبات الدولية في وزارة الخزانة. كما يسمح أيضا ببيع برامج لخدمات الرسائل الفورية (ام اس ان والدردشة على الانترنت)، بحسب القائمة.

وقال كوهن أن «حرية التعبير والتجمع هي حريات عالمية للبشر». وأضاف «سنستخدم جميع الأدوات المتوافرة لنا بما فيها التراخيص التي تسهل الاتصالات، مع استثناءات تستهدف المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، لمساعدة الشعب الايراني على ممارسة حقوقه الأساسية».

في المقابل، وضعت الخزانة الأميركية معاون المرشد الأعلى الإيراني أصغر مير حجازي، بالإضافة إلى هيئتين إيرانيتين على لائحتها السوداء، على خلفية مساهمتهم في «انتهاكات النظام الإيراني الكبيرة» لحقوق الإنسان.

(واشنطن ـ رويترز، أ ف ب)

سلة أخبار

العاهل السعودي إلى المغرب في إجازة خاصة

ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز غادر جدة بعد ظهر أمس، متوجهاً إلى المغرب في "إجازة خاصة". وأوضحت الوكالة أن الملك عبدالله (92) أصدر أمراً "آناب فيه ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز "في إدارة شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابنا عن المملكة". وقالت مصادر سعودية إن الملك سيمضي فترة تقارب الشهر في المغرب للراحة والاستجمام مع استمراره في العلاج الطبيعي قبل العودة إلى البلاد.

(الرياض ـ يو بي آي)

وفاة 3 سعوديين بفيروس كورونا

أفادت منظمة الصحة العالمية أمس، أن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم بسبب الفيروس التاجي الشبيه بفيروس سارز في السعودية، وهو ما يرفع عدد ضحايا الفيروس في العالم إلى 30 شخصا. وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية جلين توماس للصحافيين في جنيف إن مسؤولين صحيين سعوديين أبلغوا المنظمة وجودَ إصابة جديدة بالفيروس في الإحساء بشرق البلاد، مما يرفع عدد المصابين في العالم إلى 50 مصابا، مشيرا الى أن الوفيات الأخيرة من جراء المرض وقعت في الإحساء أيضا.

وتفيد بيانات المنظمة أن السعودية هي أكثر الدول تأثرا بالفيروس حيث شهدت 39 إصابة و25 حالة وفاة حتى الآن.

(جنيف ـ رويترز)

الشرطة تفض تظاهرة احتجاج في إسطنبول

تدخلت الشرطة التركية أمس، لتفريق تظاهرة يقوم بها مجموعة من الأشخاص منذ يوم الاثنين الماضي في متنزه «تقسيم جيزي» في إسطنبول احتجاجا على قرار هدم المتنزه واقتلاع أشجاره. وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن الشرطة استخدمت العربات المدرعة والغاز المسيل للدموع لتفريق التظاهرة، مشيرة إلى أن الشرطة فرقت الحشد ورد المتظاهرون بإلقاء الزجاجات والحجارة. وأكدت إصابة بعض المتظاهرين ونقلوا إلى المستشفيات بينما اعتقلت الشرطة آخرين.

(إسطنبول ـ د ب أ)

ناشطات «فيمن» في تونس يواجهن السجن

تقرر محاكمة ناشطات منظمة «فيمن» النسائية العالمية الأوروبيات وهن فرنسيتان وألمانية في تونس في الخامس من يونيو الجاري خصوصا بتهمة «التجاهر بما ينافي الحياء» و«الاعتداء على الأخلاق الحميدة»، وهما تهمتان يمكن أن تعاقبا بالسجن مع النفاذ.

وتواجه الناشطات الثلاث اللواتي أوقفن الأربعاء الماضي، خلال مشاركتهن بأول تحرك احتجاجي بتعرية الصدور في العالم العربي، امكان توقيفهن مدة 15 يوما إضافية بتهمة «إحداث الهرج والتشويش طبق أحكام» القانون الجزائي التونسية. ونظمت «فيمن» هذا التحرك لدعم أمينة السبوعي، وهي ناشطة تونسية في المنظمة موقوفة منذ 19 مايو عندما تظاهرت بمفردها دون أن تتعرى للاحتجاج ضد حركة أنصار الشريعة السلفية.

(تونس ـ أ ف ب)